

السجع والموازنة في سورة الملك
(دراسة تحليلية بلاغية)



البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا
لتكميل بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي
في علم اللغة العربية وأدبها

الباحث

شمس الانام

٠٢١١٠٨٦٦

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

الشعار والإهداء

الشعار

فابصروا معجزة القرآن # واضحة بشاطئ البرهان
وشاهدوا مطالع الأنوار # وما احتوت عليه من اسرار
(جواهر المكنون)

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى
والديّ المحبوبين... أتمنى نورى الليل وظليّ النهار في كل أحيان.
أخواتي المحبوبة وأخي المحبوب... أتمنى مياه الحياة، تسقون كل عطشي.
جميع الطلاب والطالبات بجامعة سونان كاليجاكا

Yogyakarta, 7 Desember 2005

Hal : Permohonan Munaqasyah

Kepada Yth:
Bapak Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
di
Tempat

Assalamu 'alaikum.wr.wb.

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : SAMSUL ANAM
NIM : 02110866
Jur/ Smt : BSA VII
Fakultas : Adab UIN Sunan Kalijaga
Judul Skripsi :

السجع والموازنة في سورة الملك
(دراسة تحليلية بلاغية)

Dengan ini memohon agar yang bersangkutan di atas dapat mempertanggung jawabkan skripsinya dalam sidang Munaqosyah.
Demikian permohonan ini dibuat, atas perhatian dan kebijakan Bapak, saya ucapkan terima kasih.

Wassalamu 'alaikum.wr.wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Hormat saya,



SAMSUL ANAM
NIM 02110866

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 8 Desember 2005

Kepada Yth.

Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca keseluruhan skripsi:

Nama : SAMSUL ANAM

NIM : 02110866

Judul Skripsi : السجع والموازنة في سورة الملك
(دراسة تحليلية بلاغية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak dimunaqosyahkan.

Demikian Nota Dinas ini disampaikan, atas perhatiannya kami ucapkan terimakasih.

Wassalamu'alaikum wr. wb.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Pembimbing



Dra. H. M. Syakir Ali, M.Si

NIP : 150 178235



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

السجع والموازنة في سورة الملك

(دراسة تحليلية بلاغية)

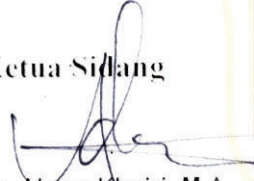
Diajukan Oleh :

Nama : SAMSUL ANAM
N I M : 02110866
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

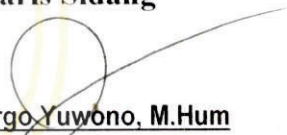
telah dimunaqasyahkan pada hari **Rabu, 28 Desember 2005** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

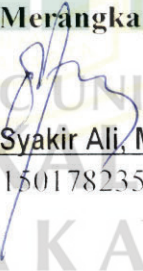
Ketua Sidang


Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Sekretaris Sidang


Dwi Margo Yuwono, M.Hum
NIP 150368329

Pembimbing/Merangkap Penguji


Drs. HM Syakir Ali, M.Si.
NIP 150178235

Penguji I


Drs. H.A Patah, M.Ag
NIP 150235953

Penguji II


Drs. Musthofa
NIP 150260460

Yogyakarta, 15 Februari 2006, Jam 11:45 AM

Dekan Fakultas Adab




Drs. HM Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

التجريد

السجع والموازنة في سورة الملك

(دراسة تحليلية بلاغية)

Apabila diperhatikan gaya bahasa dalam al-Qur'an, maka akan didapati bahwa pemakaian *al-muhasinat* dalam al-Qur'an sangatlah dominan. *al-muhasinat* dalam ilmu *badi'* terbagi menjadi dua: pertama *al-muhasinat* yang unsur keindahannya kembali pada aspek lafadz atau yang disebut dengan *al-muhasinat al-Lafdziyah*, kedua *al-muhasinat* yang unsur keindahannya kembali pada aspek makna atau *al-muhasinat al-Maknawiyah*.

Salah satu ragam dari *al-muhasinat al-Lafdziyah* yang sering dijumpai dalam al-Qur'an adalah *Saja'* dan *Muwazanah*. *Saja'* dan *Muwazanah* sangatlah diperlukan dalam pembuatan sebuah ungkapan supaya ungkapan menjadi lebih indah, manis dan enak didengar. Selain itu keberadaan unsur *Saja'* ataupun *Muwazanah* dalam sebuah kalimat bisa menciptakan keteraturan bunyi antara kalimat yang satu dengan kalimat yang lain.

Setelah dilakukan penelitian tentang *Saja'* dan *Muwazanah* yang terdapat dalam surat al-Mulk, maka diperoleh bahwa di dalamnya terdapat 11 bentuk *Saja'* dan 5 bentuk *Muwazanah*. Bentuk *Saja'* yang paling banyak dalam surat al-Mulk adalah *Saja' Mutharraf* yang mencapai 7 macam, sedangkan sisanya adalah *Saja' mutawazy* yakni 4 macam. Kebanyakan bentuk *Saja'* dalam surat al-Mulk diakhiri dengan huruf *Rawi Ra'*, hal ini sangatlah sesuai dengan isi kandungan surat al-Mulk yang kebanyakan berupa anjuran dan ancaman. Pemilihan huruf *Ra'* ini dimaksudkan supaya maksud yang terkandung dibalik Ayat-ayat surat al-Mulk menjadi lebih tegas dan jelas sesuai dengan tabi'at huruf *Ra'* itu sendiri yang merupakan salah satu huruf *Jahr* dan *Syiddah*.

Sementara bentuk *Muwazanah* yang paling dominan dalam surat al-Mulk adalah mengikuti Wazan *فعيل*. hal ini juga sesuai dengan maksud kandungan surat al-Mulk, yakni ungkapan keseriusan dan kesungguh-sungguhan tentang janji dan ancaman Allah dalam surat tersebut, sebagaimana makna *Mubalaghah* yang terkandung dalam Wazan tersebut.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله بديع الهدى، الى بيان مهيع الرشدى، امدّ ارباب النهى ورشم، شمس البيان في صدور العلماء. فا بصرو معجزة القران، واضحة بشاطئ البرهان، وشاهدوا مطالع الانوار، وماحتوت عليه من اسرار. ثم الصلاة مع السلام اللائق، على النبي أفصح الخلائق، محمد والال والا صحاب، من اتقنوا القران بالفصاحة. تشكر على الله على ما فضل به من الهداية والعناية في انتهاء كتابة هذا البحث، وبفضل مساعدة السادات والمدرسين والموظفين بجامعة سونان كاليجوكو الإسلامية الحكومية وبمساعدة جميع اخوتي واخواتي فيها.

ويطيب لى مناسبة اتمام كتابة هذا البحث ان أتوجّه شكرا جزيلا وتقديرا عميقا إلى جميع الاطراف التي تسهم في اتمام هذا البحث، وأخص بالذكر:

١. السيد الفاضل الدكتور أندوس شاكر آل الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد وافق على هذا البحث وكالمشرف الذي قد بذل جهده على القيام بإشرافي و مراقبتي في إتمام هذا البحث.

٢. السيد الكريم الدكتور ألوان خيرى الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها الذي قد وافق كذلك على هذا البحث.

٣. السيد العزيز الدكتور الحاج سوكمطا سعيد الماجستير الذي قد علّم الكاتب في كيفية كتابة البحث الصحيح.

٤. السادات الفضلاء الأساتذة في كلية الآداب في هذه الجامعة الذين بذلوا جهدهم في تكوين الطلبة ذوي علم وثقافة ومعرفة.

٥. المحبوبين أبي الحج عبد الوهّاب والحجة سق مطاهرة اللذين يهتمان بتربيّتي وتأديني بدون ملل. جزاكم الله خيرا الجزاء.

٦. أخي الصغير المحبوب يحي وهّاب الذي يجاهد في العلم وأخي كبير سورياني وأخواتي المحبوبة مشرفة، استقامة، سق رملة، مرية القبطية وسق فطانة وجميع أسراقي عسى الله يحفظكنّ في كل حال.

٧. صاحبي عبيدالله و يوسف اللذان قد يساعدان الكاتب في كتابة هذا البحث. وزملائي الكرماء جميع الطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يصاحبونني طوال تعليمي في الجامعة، وأيضا زملائي في "ك-ك-ن"، شكرا جزيلاً على مصاحبتكم ولن أنسيكم مادمت حياً. أشكر لكم شكرا جزيلاً وكثيراً، مع السعادة والسلامة في الدنيا والآخرة. آمين...

وأخيراً أرجو أن يكون هذا البحث وراثته مني لجميع القراء الأعزاء وأنتظر كل الانتقاد والتنبيه لأجل تصويبه وتصحيحه في الأيام القادمة. والله على ما صنعت أعلم.

جوكجاكرتا، ٧ ديسمبر ٢٠٠٥ م

٦ ذو القعدة ١٤٢٦ هـ

الباحث،

شمس الانام

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله بديع الهدى، الى بيان مهيع الرشدى، امدّ ارباب النهى ورشم،
شمس البيان في صدور العلماء. فابصرو معجزة القران، واضحه بشاطئ البرهان،
وشاهدوا مطالع الانوار، وماحتوت عليه من اسرار. ثم الصلاة مع السلام اللائق،
على النبيّ أفصح الخلائق، محمد والال والا صحاب، من اتقنوا القران بالفصاحة.
أشكر على الله على ما فضلّ به من الهداية والعناية في انتهاء كتابة هذا
البحث، وبفضل مساعدة السادات والمدرسين والموظفين بجامعة سونان كاليجو كو
الإسلامية الحكومية وبمساعدة جميع اخوتي واخواتي فيها.

فيطيب لى بمناسبة اتمام كتابة هذا البحث ان أتوجّه شكرا جزيلا وتقديرا
عميقا إلى جميع الاطراف التى تسهم في اتمام هذا البحث، وأخص بالذكر:

١. السيد الفاضل الدكتور أندوس شاكر آل الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة
سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد وافق على هذا البحث
وكالمشرف الذى قد بذل جهده على القيام بإشرافى و مراقبتي في إتمام هذا
البحث.

٢. السيد الكريم الدكتور ألوان خيرى الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها
الذى قد وافق كذلك على هذا البحث.

٣. السيد العزيز الدكتور الحاج سوكمطا سعيد الماجستير الذى قد علّم الكاتب
في كيفية كتابة البحث الصحيح.

٤. السادات الفضلاء الأساتذة في كلية الآداب في هذه الجامعة الذين بذلوا
جهدهم في تكوين الطلبة ذوي علم وثقافة ومعرفة.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	صفحة الموافقة
ج.....	التجريد
د.....	الشعار والإهداء
ه.....	كلمة شكر وتقدير
و.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية المسألة
٥.....	ب- تحديد المسألة
٥.....	ج- أغراض البحث وفوائده
٦.....	د- منهج البحث
٧.....	هـ- الإطار النظري
١٠.....	و- التحقيق المكتبي
١٠.....	ز- نظام البحث
١٢.....	الباب الثاني: نظرة عامة عن سورة الملك
١٢.....	الفصل الأول: لمحة عن سورة الملك

- ١٦..... الفصل الثاني: مضمون سورة الملك
- ١٩..... الفصل الثالث: أسباب التزول بعض الآيات في سورة الملك
- ٢٠..... الباب الثالث: السجع والموازنة في علم البديع
- ٢٠..... الفصل الأول: علم البديع ومباحثه
- ٢٥..... الفصل الثاني: السجع
- ٣٢..... الفصل الثالث: الموازنة
- ٣٤..... الباب الرابع: التحليل عن السجع والموازنة في سورة الملك
- ٣٤..... الفصل الأول: أشكال السجع في سورة الملك
- ٤٦..... الفصل الثاني: أشكال الموازنة في سورة الملك
- ٥١..... الفصل الثالث: أسرار السجع والموازنة في سورة الملك
- ٥٧..... الباب الخامس: اختتام

ثبت المراجع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

لا شك في أن القرآن هو كلام الله والمعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. تحدى به بلاغته الإنسان والجن. وهو حجة الله على الناس كافة وعلى العربي خاصة لأن القرآن نزل باللغة العربية.^١

تفاعل القرآن العرب أول وقت في عهد رسول الله. فهم أبلغ القوم في البلاغة والأدب في أي المكان توجد المسابقة في تأليف وتركيب الشعر والخطبة والفتوى والنصيحة. فالأشعار البديعة عندهم تعلّق في جدار الكعبة كالتحية لمؤلفها أو مترجمها ولكي يتمتع الناس بنظرها وقراءتها.^٢

وبهذا القرآن دع رسول الله قريش والعرب بالمسابقة في إتيان مثله ولكنهم لا يستطيعون في إجابة دعوته أي بإتيان الكتب الأخرى التي تناسب القرآن سواء كان بإتيان عشر سور أو سورة واحدة محسب مع أن

^١ أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (كلية المعلمين الإسلامية: كونتور) ص. ١١١.

^٢ M. Quraish Shihab, *Mukjizat al-Qur'an*, cet ke-٢ (Yogyakarta: Mizan, ١٩٩٧) hlm. ١١١

القرآن نزل بلغتهم وهم معروفون بفصاحتهم سواء كان في التكلم أو
الخطبة وهذا دليل على أن القرآن إعجاز.^٣

بشكل مفصل، شرح محمد علي الصابوني إعجاز القرآن إلى عشرة
أنواع، ثلاثة منها من جهة لغوية (أي جمال نظمه وأسلوبه وإعجازه)
وأحكامه وأخباره عن المغيبات وعدم تعارضه مع العلوم الكونية المقطوع
بصحتها والوفاء بكل ما أخبره عنه من وعد ووعد ومصدر العلوم
والمعارف التي اشتمل عليها ووفاءه بحاجات البشر وتأثيره في قلوب
الأتباع والأعداء.^٤

فمن هنا نعرف أن عجيبة القرآن ومزاياه من حيث اللغة هي عبارة
من المعجزة الأولى والأولى التي توجه على العربي الذي استقبله منذ خمسة
عشر قرناً الماضي. فالمعجزة التي توجه إليهم تلك الوقت ليس من جهة
علمية القرآن أم إخباره عن المغيبات لأنهما خارجان من استطاعتهم
وطاقتهم بل يسلمون بعجزهم في ذلك المجال.^٥

على سبيل المثال (أي جمال القرآن من حيث لغويته) لا محالة يوجد
في سورة البقرة التي هي أطول السورة التدقيق وجمال اللغة. وكذلك
سورة الكوثر مع أنها أقصر سورة. وهذا دليل على أن العناصر اللغوية هي
المعجزة الأولى والأولى التي توجه على العرب في عهد رسول الله.^٦

^٣ Halimuddin, *Pembahasan Ilmu Al-Qur'an*, cet ke-1 (PT. Rieneka Cipta, 1993) hlm. ٨.

^٤ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بدون مدينة المطبعة: عالم الكتب) ص. ١٠٥.

^٥ M. Quraish Shihab, *Op. Cit.*, hlm. ١١٣.

^٦ *Ibid*, hlm. ١١٤.

فعجبية القرآن من حيث لغويته قد دعت عدد اللغويين والمفكرين لبحثه ويخرجون منه أنواع العلوم والمعارف. وليس هذا بأمر عجيب لأن القرآن عند المسلمين ليس من معجزة رسول الله فحسب. بل هو مصدر من مصادر العلوم وغيرها. فمن العلوم التي تخرج من بلاغة القرآن هي علم البلاغة أي علم يعرف به التناسب بين الكلام الصحيح ومقتضى الحال.^٧

ينقسم علم البلاغة على ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. وهذا القسم الأخير الذي جعله الكاتب موضوعاً في هذا البحث على الأخص الذي يتعلق بالسجع والموازنة في سورة الملك.

علم البديع من أحد العلوم المهم في فهم اللغة العربية، سوى علم النحو والصرف والمعاني والبيان وغيرها. أمّا تعريفه هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقاً بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح الدلالة على المراد لفظاً ومعنى.^٨

ولتحسين اللفظ طريقتان: الأولى ما يرجع وجوه تحسينه من جهة المعنى المعروف بالمحسنات المعنوية، والثاني ما يرجع وجوه تحسينه من جهة اللفظ المعروف بالمحسنات اللفظية. فإذا نظرنا تركيب الكلمة في القرآن نعرف أن استعمال المحسنات اللفظية في أسلوب القرآن قد وقع بكثرة. ودلّ على ذلك بكثرة الآيات المختومة بالحروف المتساوية أي السجع أو

^٧ مهدي وهب كامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٧٣) ص. ٨٩.

^٨ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ط. ١٢، (مكتبة دار الإحياء العربية) ص. ٣٦٠.

الفاصلة. وتوجد أيضاً أواخر الآيات المتساوية بآية أخرى في الوزن أي الموازنة.

انطلاقاً من هذا، أراد الكاتب أن يبحث سورة من سور القرآن وهي سورة الملك بوصفها موضوع البحث.

ومن العوامل التي دعتني في اختيار عنوان البحث المذكور هي:
العوامل الداخلية:

١. توجد في سورة الملك الآيات المختومة بالحروف المتساوية. فالأكثر هي حرف الراء. إضافة إلى ذلك توجد أيضاً بكثرة الآيات لها فواصل متساوية أو متقاربة بفواصل الآيات الأخرى.
٢. إني أرى أن هذه السورة فيها تناسق الأصوات واختيار الألفاظ المتوافقة وصور الكلام البديعة في سورة الملك.

أما العوامل الخارجية فهي:

١. لم يوجد الطلاب أو الطالبات يبحثون في هذا الموضوع من قبل، مع أن كون السورة هي إحدى السور لها المزايا والأفضليات كما قاله صلى الله عليه وسلم في رواية الطبراني: سورة الملك ينجي قارئها من عذاب القبر ومن عذاب النار.^٩

^٩ شهاب الدين محمود، روح المعاني، (بيروت: دار الكتب العلمية) ج. ١٠، ص. ٨.

ب. تحديد المسألة

الأمر الأخص الذي سيبحثه الكاتب في هذه الكتابة هو عن جمال اللغوية يعنى السجع والموازنة في سورة الملك. وقبل أن يشرع الباحث في هذا البحث فمن الأفضل أن يتعين أولاً تحديد المسألة التي سيبحث في هذا البحث. وهذا لأجل تقصير البحث وترشيدها، لأنّ تحديد المسألة أمر من الأمور المهمة وذلك لأجل توضيح غرض الكتابة حتى تحصل نتيجة ملائمة مرجوة.

أما الأمور الرئيسية التي سيبحثها الباحث هي كما يلي:

١. أشكال السجع في سورة الملك.
٢. أشكال الموازنة في سورة الملك.
٣. أسرار السجع والموازنة في سورة الملك.

ج. أغراض البحث

هناك مقصودان أساسيان في كتابة هذا البحث، أي الغرض النظري والغرض العملي. أما الغرض النظري فهو عبارة من رغبة الكاتب لتدريب تطبيق نظريات علم البديع على الأخص السجع والموازنة في أيّ القرآنية خصوصاً سورة الملك. أما الغرض العملي فهو:

١. معرفة عدد الآية التي تحتوي على السجع والموازنة في سورة الملك.
٢. معرفة أنواع السجع والموازنة في سورة الملك.
٣. معرفة جهة جمال اللغوية في سورة الملك.

ويرجو الباحث من أن تفيد نتائج البحث إفادة تامة على:

١. زيادة الخزانة العلمية في كلية الآداب.
٢. زيادة الثروة المكتبية على الأخص التي تتعلق بأسلوب القرآن من جهة علم البديع.
٣. توسيع افكار المهتمين باللغة وإعطاء الخبرة الجديدة لإقامة البحث الجديد في الزمان الآتي.

د. منهج البحث

يعتبر المنهج عاملاً رئيسياً للوصول إلى الأغراض المقصودة. ويحتاج المنهج لتوجيه البحث ولتنظيمه ولتسهيله إلى الوصول إلى الأغراض المقصودة. فكون المنهج في البحث يشتمل على منهج جمع المعطيات مع الكيفية والطريق المسلوك. ووظيفته هي توجيه الباحث إلى ترتيب الكيفية في إقامة البحث.

أما المناهج التي يسلكها الكاتب في هذا البحث فهي كما يلي:

١. نوع البحث

يعتبر هذا البحث من البحث المكتبي أي البحث المقوم بالمطالعة والبحوث على عدد الكتب المتعلقة بموضوع البحث. فالمصادر والمراجع المستعملة تنقسم إلى قسمين. الأولى المراجع الرئيسية وهي القرآن الكريم على الأخص سورة الملك والثانية المصادر الثنائية وهي كتب علم البلاغة والتفاسير وغيرها من الكتب المرتبطة بموضوع البحث.

٢. منهج الاقتراب

وهو موصوف بمنهج الاقتراب البلاغي البديعي أي الوجود لمعرفة كيفية جعل العبارة حسنا وطلاوة وجمالا على الأخص من جهة السجع والموازنة.

٣. منهج جمع الحقائق

وهو بطريق جمع حقائق السجع والموازنة في سورة الملك ثم أقيمت عليها بالتحليل المبنية على نظريات السجع والموازنة في علم البديع.

٤. تحليل الحقائق

يعتبر تحليل الحقائق من انقد الخطوات في البحث، والمراد به دراسة الحقائق بعد جمعها واختيارها مع الموازنة بين رأي ورأي آخر. أما طريق تحليل الحقائق المستخدم فيه فهو بطريق تفريق الحقائق وفقا بجنسها بعد جمعها. وهذا لتسهيل طريق التحليل. ولتحليلها يستعمل طريق وصفي كفي كمي وهو بشرح موضوع البحث.

٥. الإطار النظري

قال ناصر حامد أبو زيد في مؤلفه *Tekstualitas Al-Qur'an* القرآن هو المعجزة الكبرى نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو يشرح أن الوقائع العجيبة التي تتعارض بالعادة هي الوحي ناله محمد من عند ربه. فالمعجزة تعطى على النبي دليلا على نبوته وكذلك القرآن.^{١٠}

^{١٠} Nash Hamid Abu Zaid, *Tekstualitas Al-Qur'an*, (Yogyakarta: L-KiS, ٢٠٠٢) hlm. ١٧١.

أعطى الله المعجزة على نبيه موافقا بالشيء المرغوب والمشهور عند قومه. كالمعجزة أعطاها الله على نبيه عيسى. وهذا لأن الشيء المشهور عند قومه ذلك الوقت هو علم الطب، أو المعجزة أعطاها الله على نبيه موسى، وهذا أيضاً لأن الشيء المشهور عند قومه هو السحر. وكذلك حال نبي محمد صلى الله عليه وسلم. أنزل الله القرآن معجزة له بأساليب بديعة لأن الشيء المرغوب والمشهور عند قومه هو علم البلاغة والأدب.

ذكر في القرآن أنه معجزة تحدى فيه الجن والإنس من تفوق عليه. فمن إعجاز القرآن التناسق بين صوته وحرفه. وهذا يعرف في القرآن بالفاصلة. كما قال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾.^{١١} وهذا الاصطلاح يقصد به للتفريق بين فاصلة القرآن وبين سجع العرب مع كونهما ساوياً في حقيقة الأمر. لأن من العلماء من ذم استعمال اسم السجع في الآيات القرآنية.

فالسجع قسم من أنواع قسم علم البديع. والسجع محتاج في تصنيف كلام النثر كي يوجد فيه التناسق بين حرف أخيره. وهذا الطريق قد استعمله كثير من العرب في تأليف خطبتهم عند الجاهلية.^{١٢} فتعريف السجع هو تواطؤ الفواصل في الكلام المنشور على حرف واحد. فأبلغ السجع ما تساوت فقاره وهو على ثلاثة أقسام:

١. السجع المطرف

^{١١} أحمد مطلوب، فنون البلاغة، (كويت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٢٤٩.

^{١٢} إنعام عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ٥٧٨.

٢. والسجع المرصع

٣. والسجع المتوازي

تصنيع السجع ليس من الأمر السهل. لأن السجع البديع يحتاج إلى شروط، منها اختيار مفردات الألفاظ الصحيحة واختيار التركيب الحسن وأن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ.

قال رجا عائد: إنَّ الأمر المهم لا بد من اهتمامه في تصنيف السجع هو العاطفة. وهذا يقصد لكيلا يشعر السامع بالملل ويرغب في استماعه في فرصة أخرى.^{١٣}

لا يكون السجع إلاّ في النثر، وكونه في الشعر ناذرا وشاذا. فالسجع أو الفاصلة يبنى على صوت سكون عند الوقف لأنه إذا يبنى على اعراب فيمكن أن يكون أخير تلك الفاصلة غير متساوية، فنفى أو ضاعت أغراض السجع.^{١٤}

قال ابن أثر: إنَّ الشيء الأقرب بالسجع تعالقا هو الموازنة. وهي التوافق بين أخير الفاصلة في الوزن.^{١٥}

انطلاقا من هذه النظرية المذكورة فالموضوع المأخوذ في هذا البحث هو سورة الملك. فاختيار سورة الملك بوصفها موضوع البحث لا يبنى على وجود أنواع السجع والموازنة في تلك السورة فحسب بل لأن هذه السورة لها المزايا الكبرى حتى كون السجع والموازنة فيها كشيء لا بد من شرحها وبحثها.

^{١٣} انظر رجا عائد، فلسفة البلاغة، (إسكندرية: منسى المعارف) ص. ٤٧٤.

^{١٤} جلال الدين محمد عبد الرحمن، الإيضاح، (مصر: مكتبة سنة محمدية) ص. ٣٩٠.

^{١٥} أحمد الهاشمي، المصادر السابق، ص. ٣٤٠.

و. التحقيق المكتبي

بعد أن أقام الكاتب بالمطالعة عن بعض الكتب والبحوث والرسائل خصوصا المتصلة بهذا البحث وهو عن أسلوب السجع والموازنة في سورة الملك فلم أجد أحداً من الباحثين والكاتبين بحث فيهما بحثاً تاماً وافياً. هناك أربعة بحوث عن أسلوب السجع والموازنة وهي السجع والموازنة في سورة القمر والسجع والموازنة في سورة الواقعة والسجع والموازنة في سورة الفجر والسجع في جزء التاسع والعشرين من القرآن. إن موضوع البحث في ثلاثة البحوث الأولى مختلف بموضوع هذا البحث ولو كان الطريق المستخدم متساوياً. أمّا الموضوع الأخير فموضوع البحث فيه أقصر من موضوع هذا البحث لأن موضوع البحث فيه السجع فحسب مع أن موضوع البحث هو السجع والموازنة. والفرق الشديد فيمكن نستطيع أن ننظره من حيث طريق البحث. فطريق البحث المستخدم فيه هو طريق كميّ مع أن طريق البحث المستعمل في هذا البحث هو ائتلاف بين طريق كميّ وطريق

ز. نظام البحث

ولتسهيل فهم رؤوس البحث وتحصيل على النتيجة الأخيرة الكاملة والمنظمة فنظام البحث في هذا البحث ينقسم إلى خمسة أقسام وهي:

الباب الأول: وهو مقدمة تحتوى على خلفية المسألة وتحديد البحث وأغراض البحث ومنهج البحث والإطار النظري والتحقيق المكتبي ونظام البحث.

الباب الثاني: يبحث عن النظرة العامة عن سورة الملك ويشتمل على الموضوعات اللمحة عن سورة الملك ومضمون سورة الملك وأسباب التزول بعض الآيات في سورة الملك.

الباب الثالث: يشرح فيه عن السجع والموازنة في علم البديع ويشتمل على موضوع علم البديع ومباحثه، والسجع وأنواعها، والموازنة وأنواعها.

الباب الرابع: يحتوى على تحليل السجع والموازنة في سورة الملك ويشتمل على أشكال السجع في سورة الملك، وأشكال الموازنة في سورة الملك، و أسرار السجع والموازنة في سورة الملك.

الباب الخامس: اختتام. ويشتمل على الخلاصة.

الباب الخامس

((الاختتام))

الفصل الأول: الخلاصة

قد انتهينا من هذا البحث تحت الموضوع "السجع والموازنة في سورة الملك" واعترف الباحث أن هذا البحث لم يبلغ إلى صورة كاملة. وذلك لنقصان الكاتب وقصره في العلوم والمهارة. وفي هذا الباب سنلاخص من البحوث التي قد قد منها في الأبواب السابقة وهي ما يلي:

١. السجع الذي وجدناه في سورة الملك هو السجع المطرف. والسجع المتوازي ولا يوجد فيها السجع المرصع. أما سجع المطرف يقع في سبعة مواضع. والسجع المتوازي يقع في أربعة مواضع.
٢. أما الموازنة التي وجدناه في سورة الملك فتقع في ستة أماكن.
٣. مناسبة الفاصلة "الراء" بما تضمنت عليه سورة الملك هي جهر أمر الله وشأنه وشدة عذاب الله للمشركين والجاحدين والعاتدين كما تكون الراء من إحدى الحروف الشدة والجهرة.
٤. الوزن له صفة خاصة لا يملكها الآخر. مثل كونه أصلاً وثابتاً. وهذا هو الأسرار التي احتوت عليها الموازنة. مثل قوله تعالى: وقالو بلى قد جئنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير (٩)

وقالوا لو كنا سمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير (١٠) فهذا هو حالهم إلى يوم الأخير. أو بعبارة أخرى أن حالهم ثابت لا يتغير مثل ثابت الوزن للموزون.

هذا ما استطع الكاتب في بيان هذا البحث، وأخيرا نسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعا. واعترف الباحث أن هذا البحث لا يفرغ من أنواع الخطايا بعيد من صورة كاملة. فلذلك أرجوا منكم أيها القارئون رحمكم الله التذكيرات والتصويبات ليكون هذا البحث مناسبا على نظام خاص.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

القرآن الكريم.

✽ الكتب العربية

أبو الهلال العسكري، كتاب الضاعتين، مصر: دار الكتب المصرية، السنة ١٩٥٣ م.

أبي بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير، مدينة المنورة : مكتبة العلوم والحكم. الطبعة الأولى المجلد الخامس، السنة ١٩٩٤ م.

أبي حسن علي بن أحمد الواهدي انيسابوري، أسباب التزل، بيروت - لبنان: دار الفكر. السنة ١١٤١ هـ / ١٩٩١ م

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت: دار الفكر، السنة ١٤٤١ هـ / ١٩٩٤ م.

أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الثالثة. الجز ٢٨، السنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٦٣ م.

إنعام عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت، الدر العلمية، بلا سنة.

ابراهيم أنيس وغيره، المعجم الوسيط، الجزء ١٠، مصر، دار المعارف، السنة ١٩٨٣

احمد الإسكندري و مصطفى الغناني، الوسيط في الادب العربي وتاريخه، الجزء ، (كلية المعلمين الإسلامية، كونتور)

احمد ورصون منور، المنور، سورابايا، فوستاكا فروكريسف، السنة ١٩٩٤

جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، الإيضاح في علم البلاغة، مطبعة
السنة المحمدية، بلا سنة.

جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي. معترك الإقتران في إعجاز القرآن،
بيروت: دار العلمية المجلد الأول، بلا سنة.

حسين بن أبي العرّ الهمداني، الفريد في اعراب القرآن المجيد، دار الثقافة، المجلد
الرابع، بلا سنة،

حضران خفني بك ناصف وغيرها، قواعد اللغة العربية، سمارع: طه فوترا، بلا
سنة.

الدكتور أحمد مطلوب، فنون البلاغة. كويت: دار البحوث العلمية، السنة
١٣٩٥ هـ / ١٩٧٠ م.

الدكتور وهبة الزحيلي، التفسير المنير، بيروت-لبنون: دار الفكر، الطبعة
الأولى أجز ٢٩، السنة ١٤٤١ هـ / ١٩٩١ م

الدكتور مهدي وهب كامل، المعجم المصطلحات العربية في اللغة ولادب،
لبنون، مكتبة لبنان، السنة ١٩٧٣

رجا عائد، فلسفة البلاغة، إسكندرية، منسى العلمية، بلا سنة.

سعيد حوى، الأساس في التفسير، فاكس: دار السلام، الطبعة الأولى، المجلد
العاشر السنة ١٩٧٥ م.

سيد قطب، في ظلال القرآن، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، الجز ٢٩.
السنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.

شهاب الدين السيد محمود الألواصي البغدادي، روح المعاني، بيروت: دار
الفكر، المجلد ١٦ السنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

شيخ محمد نواوي الجاوي، مراح لبيد في التفسير النواوي، بيروت-لبنان:
دار الفكر السنة ١٩٩٤.

عبد الفتاح لاشين، البديع في ضوء أساليب القرآن، القاهرة: دار المعارف، بلا
سنة.

فتح عبد القادر، فنون البلاغة بين القرآن وكلام العرب. القاهرة: مكتبة نهضة
المصرية بلا سنة.

القاضي أبي بكر الباقلاني، إعجاز القرآن، بيروت: عالم الكتب، بلا سنة.

القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، القاهرة: مؤسسة المختار، بلا سنة.

لويس مألوف، المنجيد، الطبعة ٢٣ بيروت، دار المشرق، السنة ١٩٨٦

محمد ال صابوني، التبيان في علوم القرآن، مكة، عالم الكتب، السنة ١٩٨٥

جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي، الإيضاح، مصر، مكتبة السنة
محمدية، بلا سنة.

محمد سليم محسن، الرئد في تجويد القرآن، الإسكندرية: مؤسسة شباب
الجامعة، بلا سنة

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت: دار القرآن الكريم، الطبعة
الثانية، الجزء ٣ السنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

مصطفى الغلياني، جامع الدروس العربية، بيروت، دار الكتب العلمية، بلا
سنة.

نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين، غرائب القرآن، مصر: شركة مكتبة
ومطبعة، الطبعة الأولى السنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م

- Abu Zaid, Nasr Hamid, *Tekstualitas al-Qur'an*, Yogyakarta, Lkis, 2002.
- Aminudin, S.Pd. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung, Sinar Baru, 1997.
- Halimudin, S.H. *Pembahasan Ilmu al-Qur'an*, P.T. Rineka Cipta, Cet I, 1993.
- Moloeng, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung, Remaja Karya, 1989.
- Sholih, Subhi as-, *Membahas Ilmu-ilmu al-Qur'an*, Jakarta, P.T. Pustaka Firdaus, 1996.
- Sihab, M. Quraish, *Mukjizat al-Qur'an*, Mizan, Cet II, 1997.
- Wehr, Hans, *A Dictionary of Modern Written Arabic*, Weisbaden, Otto Harrasowitz, 1997.